رابط المادة على منصة باحث

عمدة الأحكام

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب دخول الخلاء الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

للعالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب دخول الخلاء والاستطابة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول. ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا - 00:00:26

قال ابو ايوب فقد ان الشام فوجدنا مراحيظا قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل وعن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال يوما على بيت حفصة - 00:00:57

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبلا الشام مستدبرا القبلة ومستدبرا الكعبة هذان الحديثان من الاحاديث المتفق عليها في باب الاستطابة وباب دخول الخلاء وقضاء الحاجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

دل امته على كل خير ونهاها عن كل شر فلم يترك صلى الله عليه وسلم خيرا علم الا دل الامة عليه ولم يترك شرا علمه الا نهى الامة عنه. صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:56

علمهم كل شيء يحتاجون اليه في امور دينهم او معاشهم وتقدم لنا انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وذلك ان اماكن قضاء الحاجة - 00:02:32

اماكن قذرة تعلفها الشياطين ومردة الجن ولا يتحصن من لا يستطيع المسلم ان يتحصن منهم الا بالله جل وعلا لان الشيطان من الانس تستطيع ان تهادنه واما الشيطان من الجن - 00:03:06

فلا يقبل مهادنة وانما تستعيذ بالله جل وعلا من شره وهذا الحديث عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط - 00:03:41

فلا تستقبل القبلة بغائط ولا بول ولكن ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب قدمنا الشام ووجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة وننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل - 00:04:06

هذا الحديث رواه البخاري رحمه الله في كتاب الوضوء باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه ورواه في كتاب الصلاة ورواه مسلم في كتاب الطهارة باب الاستطابة - 00:04:32

ورواه احمد في في المسند ورواه ابو داوود ورواه الترمذي ورواه النسائي ورواه ابن ماجة والدارمي وابن حبان وابو عوانة وابن خزيمة والبيهقي وابن ابي شيبة والطبراني كل هؤلاء الائمة - 00:05:00

رووا هذا الحديث الصحيح الحديث الثاني عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة التي هي اخته رضي الله عنها فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام - 00:05:26

مستدبر الكعبة هذا الحديث رواه البخاري في كتاب الوضوء ورواه مسلم في كتاب الطهارة وابو داوود في كتاب الطهارة كذلك والترمذي في ابواب الطهارة والنسائي كذلك في الطهارة وابن ماجة في كتاب الطهارة - 00:05:49

والدارمي وابن الجارود وابن حبان وابو عوانة والبيهقي وابن خزيمة وابن ابي شيبة والطبراني هؤلاء الائمة رووا هذا الحديث فهذان

الحديثان من الاحاديث المتفق عليها ورواها جمع من الائمة مع - 00:06:12
الامامين البخاري ومسلم رحم الله الجميع والحديث الاول عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ابو ايوب رضي الله عنه اسمه خالد ابن زيد من بني النجار شهد بدرا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:36
وتوفي رضي الله عنه في خلافة معاوية مع ابنه يزيد ابن معاوية لما غزى القسطنطينية وخرج ابو ايوب معه فمرظ ولما ثقل قال لاصحابه اذا انا مت فاحملوني فاذا صافقتم العدو فادفنوني تحت اقدامكم ففعلوا - 00:07:05
وقبره قريب من سور القسطنطينية معروف هناك رضي الله عنه وارضاه يقول اذا اتيتم الغائط الغائط في الاصل كما تقدم المكان المطمئن من الارض المكان النازل من الارض وكان من يريد ان يقضي حاجته - 00:07:35
عادة يذهب الى مكان منخفظ مطمئن من الارظ لا يذهب الى شرف عالي يعلن نفسه فكان يستتر في المكان المنخفظ ونظرا قبح التصريح بما يخرج من الانسان من دبره ما سمي باسمه - 00:08:06
وانما كني عنه بهذا اللفظ الغائط او الخلا او نحو ذلك اذا اتيتم الغائط فلا تستقبل القبلة يعني لا تجعل وجهك الى القبلة وانت كاشف لعورتك. تريد قضاء الحاجة بخائط ولا بول. اما البول فلا حرج في ذكره باسمه. ولهذا ورد في احاديث كثيرة في ذكر البول - 00:08:33
ولا تستدبروها يعني لا تجعلها خلف ظهرك ولكن شرقوا او غربوا لكن شرقوا او غربوا هذا الكلام لاهل المدينة لانهم اذا شرقوا او غربوا ما استقبلوا القبلة ولا استدبروها واما من كان في جهة المشرق - 00:09:10
فاذا شرق استدبر القبلة واذا غرب استقبلها ومن كان في جهة المغرب اذا شرق استقبلها واذا غرب استدبرها النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب اهل المدينة والخطاب للامة عامة يقول اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها - 00:09:42
كأن قائلا يقول ماذا؟ الى اين نتوجه؟ فقال الى الشرق او الى الغرب غير جهة القبلة قال ابو ايوب رضي الله عنه فقدمنا الشام يعني خرج من المدينة الى الشام رظي الله عنه - 00:10:10
فوجدنا مراحيض يعني اماكن لقضاء الحاجة قد بنيت نحو الكعبة قد بنيت نحو القبلة يقول فننحرف عنها. ننحرف يعني ما نجعل اتجاهنا على جهة اتجاه المراحيض من اجل الا يكون اتجاهنا الى جهة القبلة. بل ننحرف يعني - 00:10:34
يمينا او شمالا حتى ينصرف عن جهة القبلة ونستغفر الله عز وجل نستغفر الله عز وجل ما سبب الاستغفار قال بعض العلماء يستغفرون لمن بناها. لانه بناها الى جهة القبلة - 00:10:58
وهذا بعيد لانه لا يدرى من بناها اهو مسلم ام كافر ولكن والله اعلم كما قال بعض العلماء يعني اننا قد نغفل وقد ننسى فاذا ذكرنا انحرفنا واستغفرنا عما مضى - 00:11:29
والمسلم غير مؤاخذ بحمد الله عما نسي او اخطأ فيه عفي عن امتي الخطأ والنسيان ولكن الصحابة رضي الله عنهم لعلو منزلتهم وبعدهم عن الاثم وعن الوقوع فيما يحذر ولو على سبيل الخطأ والنسيان كانوا اذا وقعوا في ذلك استغفروا واعدوا ذلك - 00:11:56
خطأ منهم رظي الله عنهم وارضاهم فهو يستغفر لنفسه عما مضى ان كان لم ينحرف انحرافا يكفي عن التوجه الى القبلة اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول. لماذا لا تستقبل - 00:12:28
تكريم لها وتعظيم لبيت الله جل وعلا شرفه الله تعظيم للبيت فهو افضل بقعة في الارض فلذا ينبغي ان يكون تعظيمه في قلب المسلم دائما يتجه اليه في الصلاة وينحرف عنه اذا اتى امرا مستقذرا لابد له منه قضاء الحاجة - 00:12:56
فما يتجه الى القبلة؟ يتجه الى القبلة عند جلوسه لقراءة القرآن للذكر للعلم لغير ذلك من المسائل المستحسنة فافضل المجالس ما اتجه فيه الى القبلة فاذا جلس مجلسا استحيا منه ولابد له منه ينحرف عن القبلة - 00:13:29
فيكرم القبلة من ان يكون متجها اليها بكشف عورته او اخراج الغائط منه فلا تستقبل القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها. يعني لا يجعلها خلفه بل ينحرف عنها يكون اتجاهه - 00:13:55
مستقبل لغيرها ومستدبر لغيرها كذلك الحديث الثاني والثالث من احاديث الباب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رقيت

يوما على بيت حفصة يعني صعد الى اعلى بيت - 00:14:26
اخته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها يقول فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام وفي المدينة صلى الله عليه وسلم فاذا كان وجهه الى الشام كان ظهره الى - 00:14:54
القبلة مستدبر الكعبة وفي رواية ارأيتم مستقبلا بيت المقدس. ومن المعلوم انه اذا استقبل بيت المقدس في قضاء الحاجة كانت القبلة الكعبة خلفه لان من كان في المدينة جهة الشمال - 00:15:16
بيت المقدس وجهة الجنوب الكعبة فهذان الحديثان ظاهرهما التعارض حديث ابي ايوب النهي عن الاستقبال والاستدبار حديث عبد الله ابن عمر فيه دلالة على جواز الاستدبار للكعبة حال قضاء الحاجة - 00:15:46
ومن هذا اختلف العلماء رحمهم الله في حكم الاستقبال والاستدبار للكعبة حال قضاء الحاجة على اربعة اقوال منهم من قال لا يجوز الاستقبال ولا الاستدبار مطلقا ومنهم من قال يجوز الاستقبال والاستدبار مطلقا - 00:16:27
ومنهم من قال لا يجوز الاستقبال ولا الاستدبار في الصحراء ويجوز في البنيان الاستقبال والاستدبار ومنهم من قال يجوز الاستدبار في البنيان والصحراء ولا يجوز الاستقبال اربعة اقوال اخذت من هذين الحديثين وما شابههما من الاحاديث - 00:17:04
في حديث جابر رضي الله عنه مأخذ كل واحد منهم من قال لا يجوز مطلقا قال لي حديث ابي ايوب رضي الله عنه صريح ما تقولون في حديث ابن عمر - 00:17:42
قالوا يحتمل ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يطلع عليه الا عبدالله ابن عمر نتيجة صعوده على سطح ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما انه يتوقع ان يراه احد - 00:18:10
لانه كان عليه الصلاة والسلام اشد الناس حياء فكان اذا اراد قضاء حاجته ابعد عن الناس بحيث لا يرى قال بهذا القول ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه راوي الحديث - 00:18:30
ومجاهد والنخعي وسفيان الثوري وابو ثور ورواية عن الامام احمد رحم الله الجميع قالوا لا يجوز الاستقبال ولا الاستدبار لا في الصحراء ولا في البنيان القول الثاني يجوز مطلقا الاستقبال والاستدبار في الصحراء وفي البنيان - 00:18:54
من قال بهذا القول روي عن عروة ابن الزبير وربيعة شيخ الامام مالك وداود الظاهري قالوا يجوز كيف تقولون يجوز مع حديث ابي ايوب؟ قالوا حديث ابي ايوب منسوخ لان حديث ابي ايوب متقدم - 00:19:31
وحديث ابن عمر متأخر وحديث جابر قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم بسنة الله يقضي حاجته وهو مستقبل القبلة قالوا يجوز مطلقا وحديث ابي ايوب منسوخ القول الثالث - 00:19:57
لا يجوز في الصحراء ويجوز في البنيان لا يجوز في الصحراء ويجوز في البنيان من قال بهذا القول يروى عن العباس ابن عبد المطلب وعبدالله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:20:25
من الصحابة وكذلك قال به الشعبي واسحاق وهو مذهب مالك والشافعي ورواية عن الامام احمد رحمهم الله هذا القول الذي هو التفريق بين البنيان والصحراء قالوا يجوز في البنيان ولا يجوز في الصحراء - 00:20:46
قال به من الصحابة العباس ابن عبد المطلب وعبدالله ابن عمر وكذلك قال به الشعبي واسحاق والامام مالك والامام الشافعي ورواية عن الامام احمد رحمهم الله طيب مأخذهم قالوا نعم - 00:21:18
نجمع بين الحديثين ولا نهمل واحدا منهما ولا نقول نسخ مع اننا لم نتحقق التاريخ نوع من الاحاديث كلها. نقول حديث ابي ايوب نحمله على الصحراء والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط يعني - 00:21:52
اللي هو المكان المنخفظ ونأخذ بحديث ابن عمر لانه في البنيان او عند وجود شيء يستره في الصحراء لانه رؤي ان ابن عمر رضي الله عنه كان يسير فاناخ راح راحلته - 00:22:14
فجلس بحذائها يقضي حاجته مستقبل القبلة فقال له احد من حوله الم ينه عن هذا يرحمك الله وقال انما ينهى عن هذا في الصحراء اذا لم يكن بينك وبين الكعبة شيء يسترك - 00:22:43

وهو عليه رضي الله عنه جعل راحلته تستره عن الكعبة فهذا فهذا القول فيه جمع بين الاحاديث وفيه اعمال لها كلها القول الرابع قالوا لا يجوز الاستقبال لا في الصحراء - 00:23:05

ولا في البنيان ويجوز الاستدبار في الصحراء وفي البنيان نقول لهم من اين لكم ذلك؟ قالوا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما حديث ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:39

يقضي حاجته مستقبل الشام وكونه مستقبل الشام يكون مستدبر الكعبة قالوا نعم الحديث ابن عمر فيما دل عليه فيما ورد فيه ولا نحمله الى الشيء الثاني الذي هو الاستقبال المنهي عنه في حديث ابي ايوب - 00:24:04

ان في حديث ابي ايوب النهي عن الاستقبال والاستدبار وفي حديث ابن عمر رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم مستدبر الكعبة اذا فالخلاصة ان في هذه المسألة اربعة اقوال المنع مطلقا - 00:24:26

الجواز مطلقا التفريق بين البنيان وعدمه التفريق بين الاستقبال والاستدبار والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تقول السائلة طواف طواف الافاضة وسعت بين الصفا والمروة وذهبت الى بيتها لتقص من شعرها. فلما وصلت نسيت - 00:24:48

فامت حتى الصباح فتذكرت ثم قصت من شعرها. فهل عليها شيء الجواب ليس عليها شيء. ما دام انها قصرت بعدما استيقظت ولعلها في هذه الحال لم تعمل محظورا من محظورات الاحرام التي لا يعفى عنه - 00:26:19

يقول السائل ما هي صفة صلاة الجنازة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم صفة صلاة الجنازة كبروا عليها اربع تكبيرات بعد التكبيرة الاولى تقرأ الفاتحة بعد التعوذ والبسملة ولا يشرع - 00:26:48

الاستفتاح في صلاة الجنازة لان صلاة الجنازة شرعت مخففة لاجل الاسراع في تجهيز الميت فلا يشرع الاستفتاح وانما التعوذ والبسملة ثم قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الاولى ثم بعد التكبيرة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:27:33

وان قال اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد فحسن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد التكبيرة الثالثة يشرع الدعاء لعموم المسلمين الحي والميت الصغير والكبير - 00:28:17

الذكر والانثى الحاضر والغائب كأن تقول مثلا اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا. انك تعلم منقلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير الى هنا الدعاء لعموم المسلمين - 00:28:42

ثم تخص الميت او الاموات الحاضرين بالدعاء ولا بأس اذا كان ذكرا ان تقول الاحسن ان تقول اللهم اغفر له لكن اذا قلت اللهم اغفر لها تظنها انثى فلا بأس - 00:29:15

لانك تقصد اللهم اغفر لها لهذه الجنازة وان كانت انثى وقلت اللهم اغفر لها فحسن واذا قلت اللهم اغفر له وان كان انثى فلا بأس لانك تقول اللهم اغفر لهذا الميت - 00:29:40

ذكرا كان او انثى وان كان جمعا تقول اللهم اغفر لهم وارحمهم وهكذا فتأتي بما تستحضر من الدعاء فان قلت اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله - 00:30:00

واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وما استحضرت من دعاء اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه اللهم افسح له في قبره ونور له فيه - 00:30:24

وان كان جمعا تجمع الظمير ثم تقول اللهم لا تحرمنا اجره او اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم اما اذا كان مع الاموات طفل او الذي يصلى عليه طفل - 00:30:48

لم يبلغوا الحلم فلا يؤتى بالدعاء الذي هو الدعاء للميت وانما يدعى لوالديه لانه لم يكتسب اثما فتطلب له المغفرة والرحمة فيقال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا وشفيعا مجابا. يعني تقول هذا بعد ان تأتي بالدعاء العام لعموم المسلمين - 00:31:12

ثم تقول اللهم اجعله اي هذا الطفل ذخرا لوالديه وفرطا وشفيعا مجابا اللهم ثقل به موازينهما وعظم به اجورهما. واجعله في كفالة

ابيه ابراهيم الخليل. اللهم لا اجره ولا تفتنا بعده - 00:31:43
ثم التكبيرة الرابعة يليها السلام وان دعوت بعد التكبيرة الرابعة فلا بأس ان لم يسلم الامام مباشرة ودعوت وقلت اللهم اغفر لاموات المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك. اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم واكرم - 00:32:08
لهم وهكذا هذا هو المشروع المستحب في صلاة الجنازة ثم ان المرء قد يدخل مع الامام وقد فاته تكبيرة او تكبيرتان او اكثر فعليه ان يقضيها بعد ان يسلم الامام - 00:32:37
فان خشي ان ترفع الجنازة فيتابع التكبيرات يستكمل اربع تكبيرات ويسلم اذا خشي ان ترفع قبل ان يستكمل الصلاة على صفتها يتابع التكبيرات لان الواجب في صلاة الجنازة التكبيرات الاربع - 00:33:00
يقول السائل ما حكم الموظف الذي يعمل ببنك ربوي العمل في البنوك الربوية لا يجوز للمسلم ان يعمل بها لانه لا يخلو اما ان يكتب المعاملات الربوية او يكتبها غيره ويشهد عليها لانه قريب. عندهم - 00:33:20
فهو ان كتب او شهد فهو ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الربا خمسة اكله وموكله وكاتبه وشاهديه والكاتب والشاهدان - 00:34:01
نالتهم اللعنة وان لم يأخذا شيئا لكن لانهما اعان على الاثم والعدوان والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وان لم يكتب الربا ولم يشهد عليه - 00:34:32
فهو متعاون معهم ومعين لهم في عملهم فلا يجوز له ذلك وقد يسول له الشيطان او يخوفه لانه ان ترك هذا العمل لا يجد عملا غيره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:02
من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه والرزق بيد الله جل وعلا ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها الرزق المقسوم لها سيأتيها وربما استعجل واخذه من الحرام واذا وفق ولم يستعجل جاءه من الحلال باذن الله - 00:35:27
فعلى المسلم ان يحذر الاعمال المحرمة او التي يعين فيها على الاثم او الكسب الخبيث لانه اذا كان الكسب خبيث مر الانسان في دينه ودنياه وحرم من استجابة الدعاء بسبب الكسب الخبيث - 00:35:56
وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو سعد رضي الله عنه قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب دعوة قال يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. يعني لا تأكل الا الحلال - 00:36:25
ابتعد عن الحرام تكن مستجاب الدعوة فاكل الحرام سبب لمنع اجابة الدعاء فعلى المسلم ان يحرص على الحلال الطيب ولو كان يسيرا ولو كان قليلا وربما يكون قليلا يجعل الله فيه البركة والخير - 00:36:43
والاعانة على الطاعة وربما يكون كثيرا يكون ضار للانسان في دينه ودنياه مثبت له عن الطاعة مشغل له عما يجب عليه فليحرص المسلم على الكسب الطيب وخاصة بعد ان من الله جل وعلا عليه باداء الحج - 00:37:10
وتأدية هذا الركن العظيم ويأمل ان يكون رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه رجع من ذنوبه مغفورا له باذن الله يبدأ في كسب الذنوب بعد ان من الله عليه بالمغفرة والرحمة - 00:37:35
فليحاول ان يبتعد عما يسبب له الذنب يحرص على ان تبقى صحيفته بيظا نقية بعد ان من الله جل وعلا عليه بالعفو والمغفرة ومسح السيئات والذنوب المسجلة عليه يقول السائل هل يلحق - 00:38:01
بما ذكرتم من الاستقبال من الاستقبال والاستدبار عدم جواز البصاق الى جهة الكعبة او اثناء الجماع وكذلك اثناء النوم وغيرها من الامور قال بهذا بعض العلماء رحمهم الله قالوا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:48
نهانا عن استقبال القبلة بالغائط والبول. فكذلك لا نستقبلها في كل ما يشين لا نستقبلها في البساط مثلا لا نستقبلها في قضاء في الجماع جماع الرجل امرأته مكشوف العورة ونحو ذلك من الامور التي يستحيا منها - 00:39:11
ولكن لا يسوغ لنا ان نحرم او نحلل من تلقاء انفسنا فنقول هذا حرام وهذا حلال وانما اذا استشعر المسلم تعظيم الكعبة ولم يستقبلها

بما يستقذر تعظيما لها فيرجى له الخير - 00:39:37
لكن كوننا نقول ان هذا حرام او لا يجوز ان ننام ورجلنا الى القبلة او لا يجوز لنا ان نبصق الى جهة القبلة ونحو ذلك. هذا يتوقف على الدليل ولكن تعظيم الكعبة مطلوب لان المسلم يكون دائما وابدا في قلبه وفي فكره تعظيم - 00:39:59
القبلة شرفها الله وقد ورد النهي عن البصاق للامام اذا كان الرجل يصلي ولا يبصق تلقاء وجهه وانما يحسن ان يبصق عن يساره او تحت قدمه لانه اذا وقف في الصلاة وقف بين يدي الله جل وعلا - 00:40:25
يقول السائل هل يجوز هل يجوز ان احج علما ان عندي امي كبيرة في السن وعمرها سبعين سنة ولم تحج نعم يجوز للانسان ان يحج ولو كان عنده احد من والديه - 00:40:59
كبير في السن لم يحج لان الانسان مطلوب منه ان يؤدي ما افترض الله عليه وقد تكون انت قادر على اداء الحج فيجب عليك المبادرة وتكون امك غير قادرة ولا يلزمك شرعا ان تحججها - 00:41:24
وقد تكون انت قادر بمالك وبدنك. وابوك غير قادر مثلا بماله او ببدنه فهو معذور وانت لست بمعذور فمن استطاع الحج فليبادر يقول صلى الله عليه وسلم تعجلوا الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرظ له - 00:41:45
وقد يكون المرء قادر في هذه السنة فيقول انتظر بعد سنة او سنتين حتى احج بابي وامي ونحو ذلك ثم ما تلحقه هو عدم الاستطاعة ويكون اخر حتى عوقب بتأخيره بعدم استطاعته هو - 00:42:09
فمن قدر على اداء عبادة فليبادر ولا يتأخر من اجل ان يؤديها ابوه قبله او وتؤديها امه قبله او معه بل يبادر كلما استطاع ان يعمل طاعة لله جل وعلا يبادر بذلك فان استطاع فيما بعد - 00:42:36
ان يعين والديه او احدهما على تأدية ركن من الاركان او عبادة من العبادات فذلك حسن ومن البر بهما لكن ابدأ بنفسك اولا يقول السائل اقسمت بالطلاق اقسمت بالطلاق بالطلاق الثلاث وانا في حالة غضب على اختي الا تدخل قريبتي ولا اكلمها ومرت الان اثنعش - 00:43:00
فماذا افعل لا يجوز هذا يا اخي نقسم على اختك لا تدخل بيتك بطلاق امرأتك هذا جهل وخطأ ولا يليق بالمسلم ان يفعله اولا جعلت الزوجة المسكينة ام الاولاد وسيلة - 00:43:34
انتقام من اختك وهي الظحية هي الواقعة في في الحرج واختك امرك الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم ببرها وصلتها وقد تكون محتاجة اليك فلا يجوز لك مثل ذلك - 00:44:02
وعليك اولا الاستغفار والتوبة والندم على ما فرط منك والعزم على الا تعود الى هذا الفعل مرة اخرى ثم عليك ان تذهب انت وزوجتك معا الى احد القضاة او طلبة العلم - 00:44:33
لتشرح له الوظع فيجد لك مخرجا ان شاء الله تقول السائلة امرأة تريد الحج عن امها المتوفاة ولكن امها ماتت بعد ان اصيبت بمرض عقلي لمدة عشر سنوات. لمدة عشر عشر سنوات - 00:44:53
قبل الوفاة وماتت على هذه الحال فهل يجوز ان تحج عنها نعم يجوز ان تحج عنها لان الاعمال الصالحة التي تفعلها البنت او الابن عن والدي او عن احدهما يصلهما يصلهما ثواب ذلك باذن الله - 00:45:15
لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له والام اذا كانت لم تستطع - 00:45:40
الحج في حال عقلها وادراكها ثم مرضت بهذا المرض في عقلها حتى ماتت فهي لا يجب عليها الحج. لان الحج وجوبه مع الاستطاعة فلا يجب عليها لكن اذا ادته البنت - 00:45:58
عن امها فحسن فذلك ينفع باذن الله وتستفيد به الام المرء يدعو ذكرا كان او انثى يدعو لوالديه باستمرار بالمغفرة والرحمة اذا ماتا على الاسلام ويحسن انه كلما دعا لنفسه ان يدعو لوالديه - 00:46:17
وكلما صلى يدعو لوالديه في صلاته. لان الله جل وعلا قال ان اشكر لي ولوالديك وحق الله جل وعلا العبادة وحق الوالدين الدعاء

والترحم والاستغفار وقد جاء رجل من الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:41
ورضي الله عنهم فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتهما كانه يريد رضي الله عنه ان يصل البر بعد الموت بما كان قبل الموت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. بقي - 00:47:06
الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. وبر صديقهما خمسة حقوق الصلاة عليهما الدعاء. لان الله جل وعلا قال وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. اي ادعوا لهم - 00:47:29
تدعو لوالديك والاستغفار تطلب من الله جل وعلا المغفرة والرحمة لوالديك وتكثر من هذا وانفاذ عهدهما وصية الوالد ووصية الوالدة تحرص على تنفيذها بعد الموت صلة الرحم التي لا توصل الا بهما. ان تصل اقارب الوالدة الوالد من اجله. وان تصل اقارب الوالدة من - 00:47:56
تصل اولاد ابيك واخوان ابيك واولاد اخوانهم من اجل ابيك وتصل اخوالك واهل امك من اجلها فهذا من البر بالوالدين الخامس بر صديقهما يعني تحسن الى صديق الوالد من اجل الوالد وتحسن الى صديقة الوالدة - 00:48:33
من اجل الوالدة وقد رأى عبد الله ابن عمر رضي الله عنه اعرابيا يمشي في الطريق فنزل ابن عمر رضي الله عنه عن حماره الذي كان يركبه واركب الاعرابي وخلع عمامته - 00:49:09
من فوق رأسه والبسها الاعرابي فاعطاه ما بين يديه الحمار والعمامة وقال ان له يرحمك الله انهم الاعراب يقنعون باليسير. لو اعطيته اقل من ذلك كفى وقال رضي الله عنه ان ابا هذا كان ودا لعمر - 00:49:27
يعني يقول كان ابوه صديقا لابي والا هذا ما يعرفه ابوه صديق لابي فاحسن اليه من اجل بره بابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عبد الله ابن عمر - 00:49:51
يقول السائل اريد الذهاب الى ما بعد التنعيم هل اقوم بطواف الوداع واذهب؟ وعندما اعود الى مكة ادخل في عمرة والسؤال عن طواف الوداع نعم ما دام ان ذهابك الى مسافة قصر يعني بعد التنعيم تخرج من مكة كلها - 00:50:13
فتطوف طواف الوداع ثم اذا رجعت الى مكة مثلا فان شئت ان ترجع اليها بعمرة فحسن يقول السائل اديت طواف الوداع قبل صلاة العصر وركعتي الطواف بعد الصلاة مباشرة. هل انتظر صلاة المغرب في الحرم؟ واسافر بعدها؟ لا حرج عليك في ذلك - 00:50:35
اذا حضرت الصلاة واكملت الطواف وسنة الطواف تكون بعد بعد الصلاة ثم اذا جلست في الحرم الى ان تصلي المغرب وتخرج بعد ذلك فلا حرج عليك في ذلك والحمد لله - 00:51:00
يقول السائل اذا اديت صلاة الشفع والوتر بعد صلاة العشاء ثم استيقظت قبل الفجر هل اصلي النافلة نعم يا اخي اذا صليت العشاء ثم خشيت الا تقوم اخر الليل للوتر - 00:51:18
فاوترت صليت ما كتب الله لك ثم اوترت بعد ذلك تخشى ان لا تقوم ثم من الله عليك بالقيام قبل صلاة الفجر بوقت يتسع للصلاة فصل ما تيسر ولا توتر مرة ثانية - 00:51:46
لان الوتر لا يمنع من الصلاة بعده وانما يستحب ان يكون هو اخر الصلاة لكن اذا صليت الوتر احتياطا ونمت ثم استيقظت مبكرا قبل الفجر فلا تحرم نفسك صل ما تيسر ولا تعد الوتر - 00:52:07
لقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة يقول السائل العام الماظي كنت مسافرا واكلت ايام من شهر رمظان فما حكم ذلك؟ اصوم الايام ام اطعم الواجب عليك قضاء الايام التي - 00:52:31
لم تصمها لسفرك ولا يجوز تأخيرها الى رمظان اخر الا لعذر فان اخرتها الى ما بعد رمضان الاخر لعذر فليس عليك الا القضاء وان اخرتها الى ما بعد رمضان اخر - 00:52:57
بدون عذر فعليك مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم اذا كنت افطرت مثلا لسفرك عشرة ايام وتصوم عشرة ايام وتطعم عشرة مساكين كل مسكين نصف الصاع من قوت البلد - 00:53:21
يعني بمثابة كيلو ونصف من الارز او من البر او من التمر او مما يقتات في محلكم يقول السائلة انها رمت جمرة العقبة قبل الفجر لكان

هذا في اليوم الاول فلا بأس بذلك - 00:53:42
لان اليوم الاول يبدأ رمي جمرة العقبة من بعد الانصراف من مزدلفة وذلك يكون بعد منتصف الليل لمن كان من الضعفة من النساء والرجال والصبيان يقول السائل ما هو الموضع الذي يجوز ان نصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:54:05
كل موطن تصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا كنت في الاماكن المستقذرة مثل قضاء الحاجة او مثل في حالة جماع او نحو ذلك من الاشياء التي يستحيا - 00:54:46
منها - 00:55:02